

انقسام الشخصية (الشيزوفرينيا) الأعراض الإيجابية والأعراض السلبية نشرة معلومات

عندما نشير إلى الأعراض الإيجابية فنحن نعني:

- الأوهام.
- الهلوسة.
- اضطرابات التفكير.

وتكون هذه الأعراض أكثر حدة خلال نوبة حادة، ويرافقها عادة الشعور بالاضطهاد والهواجس والارتياب التي تؤدي بدورها إلى تطور الشك غير العقلاني أو المنطقي وعدم الثقة بالناس، ومن ضمنهم أفراد العائلة بشكل خاص.

تستجيب الأعراض الإيجابية عادة للأدوية المضادة للذهان (antipsychotic)، ولكن لسوء الحظ لا ينطبق ذلك على كل شخص.

ويبدأ تأثير الأدوية على الأعراض الإيجابية بعد حوالي أسبوعين من البدء بتناولها، ويصل تأثيرها إلى أعلى مستوى له بعد حوالي ٦ أسابيع.

إن تناول الأدوية بانتظام يمكن أن يخفض معدل الانتكاس، من ناحية الإدخال إلى المستشفى، بنسبة ٦٠٪ تقريباً خلال سنتين.

من الأهمية بمكان ملاحظة أن جرعة الدواء ليست علاجاً شافياً لهذه الأعراض، وإذا توقف الشخص عن تناول الدواء سوف تعود الأعراض الإيجابية.

الأعراض الإيجابية هي التي على الأغلب أن تستجيب للأدوية.



عندما نشير إلى الأعراض السلبية فنحن نعني:

- انخفاض الدافعية.
- الانطواء الاجتماعي (الميل للعزلة).
- عدم القدرة أو الصعوبة في إقامة الصداقات.
- بطء الحركة.
- العرضة للتوتر النفسي.
- عدم القدرة على التعلم من الأخطاء السابقة.
- عدم القدرة على التمتع بالحياة.

أغلب الأدوية المستعملة بشكل شائع لا تعالج الأعراض السلبية، وستبقى الحالة كذلك مهما كان عدد المرات التي أعيد فيها إدخال الشخص إلى المستشفى.

وتجعل هذه الحالة الحياة صعبة جداً بالنسبة للأقرباء لأن هذه هي الأعراض التي تستمر لفترة طويلة، وتحدث عند حوالي نصف الأشخاص الذين يصابون بنوبة حادة أولية.

انفصام الشخصية (الشيذوفرنيا) المزمن هو عندما تكون الأعراض الإيجابية والأعراض السلبية مستديمة على الرغم من تناول الأدوية. ويتفاوت تفهم المرض وقبوله عند بعض الأشخاص الذين يعانون من انفصام الشخصية (الشيذوفرنيا).

هناك بعض الأدوية الجديدة المستعملة والتي لها تأثير فعال في بعض هذه الحالات المزمنة، ومن الأمثلة على هذه الأدوية الجديدة:

- كلوزيبين Clozapine
- أولانزابين Olanzapine
- ريسبيريدون Risperidone
- كويتابين Quetiapine
- أميسولبريد Amisulpride
- أريبيريول Aripipizole